

كثيرة فقد رأينا صورة نبات من الزنجبيل ثمنه خمس مئة جنيه وصورة نبات آخر فيه ثلاث اوراق لا غير ثمنه مئة جنيه وصورة نخلة صغيرة دقيقة اخص ثمنها اربعون جنيهاً

## باب تدبير المنزل

قد قلنا هنا الباب لكي تدرج في كل ما هم اهل البيت معرفة من ثروة المولاد وتدبير الطعام والشراب والشراب والسكن والزينة وغير ذلك بما يعود بالنفع على كل عائلته

### الاعتناء بالعين

يجب الاعتناء بالعين من حين ولادة الطفل فانه قد يصيب عينيه في الاسبوع الاول بعد ولادته مرض يسميها وهو يظهر باحمرار الجفنين والفرار مادة فحجية غزيرة . ولا بد من المبادرة الى علاجها حالاً والأذهب بالبصر . ولا تنيد فيه الوسائط البسيطة التي يصنفها العيائز مثل لبن الام ومغلي البايونج بل انها قد تضر كثيراً لانها تؤخر استعمال الوسائط الفعالة التي يشر بها الطبيب . ويجب على من يمس عيني الطفل حينئذ او شيئاً كان ملاصقاً لها ان يغسل يديه جيداً بالماء الساخن والصابون والأقل العدوى الى نفسه وغيرها فان نقطة صغيرة من القح الذي تفرزه العين المصابة اذا دخلت عين انسان عمتها . وكل ترف دموي يبرز من البدن مهما كان نوعه يجب ان توقي العين منه فلا يجوز لاحد ان يمس ترفاً يبدو ثم يمس عينيه بها قبل غسلها

وتوق عيون الاطفال من للتور الساطع في البيت وخارج البيت . وحينما يراد ادخالهم المدرسة تفحص عيونهم لتلا يكون فيها خلل فاذا وجد فيها خلل تفحص من وقت الى آخر ليرى ما اذا كان خللها آخذاً في الزيادة او في النقصان . وقد يقاض الصغار لانهم يكرهون الدرس ويكون سبب كراهتهم له خلل في عيونهم يحصل الدرس متعباً لهم . واذا وجد خلل في العين وجب ان يعالج بالنظارات التي تصلحها . وهناك بعض القوانين التي يجب اتباعها في كل المدارس من قبيل صحة العيون

اولاً لا بد من ان يكون النور كافي في غرف الدرس وان يدخل عن يسار التلميذ وان لا تكون مساحة الشايفت اقل من خمس مساحة ارض الغرفة اي ان الغرفة التي مساحة ارضها خمسون متراً مربعاً يجب ان تكون مساحة شايفتها عشرة امتار مربعة على الاقل . وذا

كان أكثر الشايك الى الجهة الشمالية وجب ان تكون مساحتها أكثر من خمس مساحة أرض الغرفة لان النور الداخل من الجهة الشمالية لا يكون ساطعاً  
ثانياً يجب ان تكون المكاتب مما يمكن ان يرتفع وينخفض حسب علو التلميذ لكي يبقى منتصباً ولا يلتزم ان ينحني

ثالثاً يجب ان يتم التدريس بواسطة الالواح السوداء واخرائط الكبيرة والكلام الشفاهي لا بواسطة القلم والقرطاس . واذا كان لا بد من استعمال القلم والقرطاس وجب ان يعتمد على الجبر الاسود لا على قلم الرصاص ولا على لوح الحجر لان كتابة لوح الحجر وكتابة اقلام الرصاص غير ظاهرة جيداً فتعب العين باستغلالها

رابعاً يجب ان لا يعطى التلامذة دروساً ينظرون الي تحضيرها في بيوتهم او ان يقرأ منها على قدر الامكان لان الدرس ليلاً تعب العين كثيراً

خامساً اذا كانت عينا التلامذة ضعيفين وجب ان تقلل دروسهم كثيراً وكذا اذا كان يخيف اليدين سادساً لا يجوز ان تطبع كتب التدريس الأبحر كبرية واثمجة من الجنس الاول وعلى ورق جيد . ويكون في الصفحة الواحدة حقلان بدلاً من حقل واحد حتى تكون السطور قصيرة فلا تعب العين بانتقالها من سطر الى الذي تحته كما اذا كان السطر طويلاً ويجب ان تكون السطور بعيدة بعضها عن بعض فيكون بين السطر والذي تحته مليئتان

اما الكتب التي تطبع في المطبعة الاميرية المصرية فلا تصطبج مطلقاً للتعليم ولعلها العلة الكبرى لما يرى من قصر البصر وضعف العيون في القطر المصري

واذا اصاب الطفل بالحوثل امكن اصلاح خلل عينه الحولاء احياناً كثيرة بنظارة يلبسها لان الحوثل ينتج غالباً من خطأ يصطبج بالنظارات (الموينات) . واذا ازم من فلا بد لاصلاحه من عملية جراحية وهي بسيطة جداً لايجوز اهلها لان الحوثل عيب كبير فيجب والعلمية بسيطة لا ضرر منها اذا وقعت القذى في العين استقرت غالباً تحت الجفن الاعلى ويمكن ان تزال بسهولة بان يُقلب جفن العين الاعلى وتحم القذى مسحاً بتدليل فاعم فتزول واذا لم تزول فالغالب ان العين تدفعها الى الورق الذي يلي الانف فلا تعود العين تشعر بها وتزول من نفسها مع الوضوء واما اذا غرزت القذى في العين فلا بد من الاستعانة بالطبيب على انزالها

### مقام المرأة

دخلنا امس الدار التي اقامت فيها مدام ده ستايل في ضواحي جنيفاً ورأينا المكعبة الكبيرة التي كانت تجلس فيها وتنظم عقود البيان . تزالت الكتب وازوايات وتكاتب الجرائد بمقالات

تقيم الامبراطور يونايرت وثقمة. ولم تكده نصل الى تلك الدار حتى تقاطر وراءنا الزوار واكثرهم من الاميركيين والانكليز الذين قرأوا كتب هذه المرأة الشهيرة واتوا لزيارة الدار التي سكنها والتطواف في الغاب الذي كانت تمشي فيه. ورأينا هناك صور كثيرين من الملوك والعلماء ولكن ما منهم من يذكر اسمها الآن كما يذكر اسمها اوله. مقام سيف اندية الادب ودواوين الاثناء كاهلها. ولم تنزل هذه الدار على اتساعها مفروشة مخفوفة معتنى بها كما كانت في عهد تلك الكتاتبة الشهيرة خزائن كتبها مملوءة بنفائس الكتب وفاخر التحف والهدايا وكرسياها والمكتبة التي كانت عليها والغرفة التي كانت تقيم فيها ومسريرها الذي كانت تمام فيه وصورها وصور زوجها وابنتها وابيها وامها وتماثيلهم. وقتنا في تلك الدار ساعة زمانية ونحن نشكر في مايولي الانسان العظمة الحقيقية سواء كان رجلاً أو امرأة فقلنا كما قال غيرنا انما هو العلم والفضل ولكن لا يعرف الفضل الا ذوهه فلوقامت مدام ده ستايل في بلاد المشرق لسي اسمها الآن وعني اثرها

### الاثاث الغالي هو الرخيص

من يزرع معارض اوروبا يعجب من اعشاء الاوربيين باثناء الاثاث المتين الذي يفي الدهر ولا يفتى من الخزائن والموائد والكراسي والاسرة وما اشبه. فلا يتدر ان تجرد في معارضهم ويوشم اثنان مضي عليه مئة سنة او مئتا سنة وهو على حاله من المتانة والبهاء كأنه صنع اس لان صناعه صنوه من خشب يابس متين واقتنوا صنعه حتى لا يستحل احد اتلافه. ولم يخلل اصحابه على الصناع بدفع الثمن الذي يسخنونه فاستخدموه هم واولادهم واولاد اولادهم ولم يزل مخفوطاً بين التحف التي تتنافس بها البلاد وكل من ينظر اليه يقول الغالي هو الرخيص

### خبز الزنجبيل

خذ ثلاثة دراهم من كبش القرنفل وثلاثة دراهم من البهارات (وهي تكون مجموعة ومدقوقة وتباع كذلك في قناني صغيرة باسم Allspice) ومنقعة من الزنجبيل ودق الجميع معاً في هاون واضف اليه عصارة نصف ليمونة حامضة وقشرها بعد تقطيعه قطعاً صغيرة وربع ليرة من الزبدة واخطبها جيداً واضف اليها نصف ليرة من الكركم المدقوق ونصف ليرة من الدقيق ثم نصف ليرة من الشراب وصب المزيج في اناء من الصفيح واغززه عشر دقائق ثم قطعه بكين سيوراً دقيقة ولتغ حتى يهبر كالنوال